"صحافة القاهرة اليوم": "اليوم السابع" تنشر بحثا لـ 8 قيادات إسلامية للرد على مزاعم "الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر" بتطبيق الشريعة فى مصر.. وزير المالية: الحكومة تواجه أزمة سيولة

الأحد، 1 يناير 2012 - 02:07

صحافة القاهرة اليوم

فرخندة حسن تدافع عن نفسها: القومى للمرأة لا يتلقى تمويلا من الخارج.. واتهام حواس وسوزان بتلقى أموالا طائلة لعرض الآثار بالخارج.. ووكيل وزارة الأوقاف: الفكر التكفيرى فى المجتمع انتهى إلى غير رجعة والتيار السلفى الأكثر مسالمة، وبعد 20 عاماً من المفاوضات مصر ترفض التنازل عن فوائد ديون القطاع الخاص للعراق.. كان هذا أهم ما طالعتنا به صحف القاهرة الصادرة اليوم الأحد.

اليوم السابع

أبدت الجماعة الإسلامية رفضا قاطعا فى ردها على فزاعات "الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر"، عبر بحث قيم أعده 2 من قيادات الجماعة الإسلامية، وهما على محمد على الشريف، وأسامة إبراهيم حافظ، وراجعه 6 آخرون من قيادات الجماعة، وهم كرم زهدى، ومحمد عصام دربالة، وناجح إبراهيم، وفؤاد الدواليبى، وحمدى عبد الرحمن عبد العظيم، وعاصم عبد الماجد.

البحث حمل عنوان "النصح والتبيين فى تصحيح مفاهيم المحتسبين"، وجاء فى 177 صفحة، متضمنا نموزجا فريدا لإعادة ترتيب القواعد الإسلامية، وتطبيق الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر، بداية من تعريفها وحدودها، وكيف تتحول من فضيلة يجنى الفرد المسلم من ورائها الحسنات، إلى نقمة تنعكس عليه بالسيئات، فضلا عن رسم الخط الفاصل فى المسافة الشائكة بين حدود "الفرد" فى تطبيق الحسبة، وحدود "الدولة"، وكذلك فإن البحث الذى تم إعداده من قبل قادة الجماعة خلف أسوار السجون، شدد على أن الكثرين أخطأوا عندما حولوا مسألة تغيير المنكر إلى وسيلة إيذا، وقدمت الجماعة فى البحث 9 نماذج حقيقية على فرائضهم النظرية، مشيرين إلى أنها تشكل صدمة للبعض، لكثرة ما ألفوها فى المجتمع على أنها تتناقض مع أحكام الدين فى حين أنها صحيح الدين.

قالت الدكتورة فرخندة حسن، أمين عام المجلس القومى للمرأة، فى تصريحات خاصة للجريدة، إن المجلس لا

يتلقى أى تمويل من الخارج، مشيرة إلى أن المجلس جهة حكومية لها موازنتها التابعة للموازنة العامة ويراقبها الجهاز المركزى للمحاسبات.

إلا أن فرخندة قالت، إن هناك مشروعات كبرى تتفق عليها الحكومة مع حكومات الدول الأخرى مثل مشروع "نبذ العنف" الذى يتم تحت إشراف مجلس التعاون الدولى ويتلقى منحة من وكالة التنمية الأمريكية من خلال وزارة التعاون الدولى، ومنحة أخرى من الاتحاد الأوربى لمكتب شكاوى المرأة بالمجلس القومى لحقوق الإنسان والمجلس القومى للطفولة والأمومة والمجلس القومى للمرأة.

ولفت أمين المجلس القومى للمرأة، إلى أن المجلس القومى للطفولة والأمومة والمجلس القومى للمرأة يتلقيان أموالهما من خلال وزارة التعاون الدولى بمنحة للحكومة المصرية وليست للمجلس.

- الذراع اليمنى للظواهرى: الإخوان "عنصريون" وولائهم ليس للوطن.
- الحبس 4 أيام للشاب القبطى مشعل فتنة أسيوط بتهمة ازدراء الأديان.
- الجماعة الإسلامية ترفض تطبيق "الأمر بالمعروف" "للأفراد"
- حقوقيون يطالبون بتدويل أزمة المجتمع المدنى
- النيابة تضم تحقيقات "قتل المتظاهرين" لقضية "مبارك" قبل جلسة الغد
- المشير يطالب بالتصدى لـ"مخططات التخريب والخيانة"
- 14.5 مليون ناخب فى المرحلة الثالثة بعد غد.. ولا اعتذارات للقضاة

اليوم السابع

قال الدكتور سالم عبد الجليل وكيل وزارة الأوقاف لشئون الدعوة، إن المخاوف من حصول التيار الدينى على أغلبية مقاعد البرلمان، مبالغ فيها، وأن الخطاب من موقع المسئولية سيختلف كثيراً وسيراعى عظم المسئولية الملقاة على عاتقه، وقال إذا كانت الفتوى فى الأمور الشرعية تتغير بتغير الظرف الزمانى والمكانى والشخصى، فمن الطبيعى بل ومن باب أولى سيتغير الخطاب تبعاً للظروف المستجدة، أما من ناحية تبنى بعضهم العنف كوسيلة للتغيير، فأشار إلى أنه صدرت لهؤلاء مراجعات من نحو عشر سنوات تنبذ العنف وتتراجع عنه كوسيلة للتغيير، وتأكد هذا عندما نجحت الثورة البيضاء "ثورة 25 يناير" فى تغيير النظام فى 18 يوماً فقط، وهو الأمر الذى عجز عنه هؤلاء الذين تبنوا العنف كوسيلة للتغيير على مدى 10 سنوات، وقال إذا أضفنا إلى كل هذا تنوع التيار الدينى، إخوان وسلفية وجماعة إسلامية وجهاد..الخ، وأكثر هؤلاء لم يكونوا يتبنون العنف كوسيلة للتغيير، بل والتيار السلفى كان أكثرهم مسالمة، وإن بدا فى بعض آرائه متشدداً، لهذا أخلص إلى أنه لا داعى للخوف إذا كان التيار الدينى أغلبية.

رفضت الحكومة المصرية عرضاً تقدم به العراق، تضمن توفير أصل ديون القطاع الخاص وتقدر بنحو 408 ملايين دولار، وهى قيمة تحويلات المصريين الخاصة بالحوالات الصفراء منذ أكثر من 20 عاماً، وتضمن العرض، خضوع فوائد اليون لقواعد نادى باريس التى تقضى بإعفاء العراق من نسبة 80% منها، وتقديم سندات على 15 سنة لنسبة الـ 20% المتبقية، الأمر الذى رفضته مصر، مؤكدة تمسكها بكامل المستحقات لأنها لا تملك التنازل عن ديون القطاع الخاص، أو التنازل عن فوائد ديون العمال، وعلمت الجريدة أن الحكومة المصرية تلقت عرضاً آخر من الجانب العراقى بمنحنا البترول بأسعار تفضيلية، وفتح المجال أمام العمالة المصرية، وإبرام عقود فى مجال الإنشاءات.

- الترشح لانتخابات الرئاسة فى إبريل بعد الدستور.
- وزير المالية: موازنة تقشف فى 2012 دون المساس بمحدودى الدخل.
- احتراق مركب إنقاذ والغموض يحيط بمصير 10 بحارة مصريين.
- استئناف محاكمة مبارك غداً وقضية جديدة لعز اليوم.
- حبس الشاب المتهم بإشعال الفتنة بأسيوط.
- المشير يطالب الشعب بالتصدى لعمليات تخريب المنشآت العلمية.
- الأنبا يوأنس: أرواح ضحايا كنيسة القديسين كانت الشرارة الأولى للثورة.
- للمرة الثالثة تجديد حبس "قناص العيون" 15 يوماً.

اليوم السابع

قال ممتاز السعيد، وزير المالية، إن الحكومة تواجه أزمة سيولة، وأن الموازنة الجديدة ستتضمن إجراءات تقشفية، ولفت إلى أن الحكومة ستتخذ إجراءات للتغلب على الأزمة دون التأثير على محدودى الدخل، مشيراً إلى أن الحكومة تبحث خفض الإنفاق العام، وأشار إلى أن الحكومة تدرس تطبيق الضريبة التصاعدية فى ضوء قدرة المجتمع على تحملها، وأضاف إلى أن هناك أزمات يواجهها الاقتصاد، وتسعى الحكومة إلى تخطيها، لافتاً إلى خطورة عدم الاستقرار وتراجع تدفق الاستثمارات الخارجية، مما يهدد بتدهور الأوضاع الاقتصادية، وأعلن أن الحكومة بصدد بدء مباحثات مع صندوق النقد الدولى للحصول على قرض بقيمة 3.2 مليار دولار، لدعم ميزان المدفوعات، وخفض عجز الموازنة العامة، وكشف عن الاتفاق مع وزارة التأمينات الاجتماعية، على جدولة 140 مليار جنيه، بقية المديونية لصالح صناديق التأمينات على الخزانة العامة.

أصدرت المحكمة الإدارية العليا، حكماً بأحقية رامى لكح فى خوض انتخابات مجلس الشعب، وقضت بإلغاء حكم القضاء الإدارى الصادر باستبعاده من خوض الانتخابات عن دائرة شبرا، وقالت المحكمة إن "لكح" قدم لها ما يفيد تنازله عن الجنسية الفرنسية، الأمر الذى تتوافر معه شروط ترشحه لخوض الانتخابات البرلمانية وعدم مخافته شروط الترشح فى هذا الشأن، كانت محكمة القضاء الإدارى قد قضت بوقف تنفيذ قرار اللجنة العليا للانتخابات بقبول أوراق ترشح لكح، وأمرت باستبعاده من خوض انتخابات مجلس الشعب، وقالت إنه مزدوج الجنسية، حيث تبين أنه يحمل الجنسية الفرنسية إلى جانب المصرية.

- وقفة احتجاجية لأهالى الشهداء أمام النائب العام للتنديد بـ"براءة" ضباط السيدة زينب.
- استمرار نقص الغاز والبنزين و"البترول": الأزمة انحسرت.
- قداس لتأبين ضحايا "كنيسة القديسين" فى دير مارمينا.
- وزير النقل: الشركات المصرية تشارك فى إعادة إعمار ليبيا والعراق.
- "التحرير" يحتفل بذكرى الشهداء ليلة "رأس السنة".

اليوم السابع

قال الشيخ محمود عاشور، وكيل الأزهر الأسبق وعضو مجمع البحوث الإسلامية، إن الأزهر الشريف سيقف بحزم ضد من يصدر فتاوى غير مسئولة، ولن يسمح بقيام الجماعة التى يتم الترويج لها عبر الإنترنت للأمر بالمعروف والنهى عن المنكر، لأن تطبيقها فى الخليج وخاصة فى السعودية، هو مجتمع يختلف تماما عن طبيعة المجتمع المصرى، ولأن مسألة التقويم والنصح لأى فرد ترجع إلى الأسرة والمنزل أولا.

جاء ذلك فى منتدى الهيئة القبطية الإنجيلية الذى عقد مؤخرا فى بورسعيد، وأوضح الشيخ عاشور أن قانون تطوير الأزهر سيشمل تحديد الهيئة التى تصدر الفتاوى حتى تكون منظمة وحتى تكون الفتوى صادرة عن لجنة الإفتاء فقط.

قال السفير المصرى بالسعودية محمود عوف، إن السفارة والقنصلية فى جدة تتابع مع السلطات السعودية عملية البحث عن 10 بحارة مصريين فى المياه الإقليمية للمملكة، وقال فى تصريح للجريدة: إن فرقا من حرس الحدود والقوات البحرية والدفاع المدنى تواصل عمليات البحث إثر تلقى مركز عمليات تنسيق البحث والإنقاذ بمنطقة مكة المكرمة بلاغ استغاثة.

وأضاف السفير عوف، أن طائرات من القوات الجوية المصرية على أهبة الاستعداد للمشاركة فى عملية البحث، مؤكدا أن القوات المسلحة تقوم بجهد جبار تستحق الشكر والإشادة.

- إزالة الطابق الثانى بالمجمع العلمى قبل انهياره.
- الأقباط يطالبون بمحاكمة الجناة الحقيقيين فى مذبحة القديسيين.
- زيادة أسعار الطاقة لمصانع السيراميك والأسمنت والأسمدة والحديد.
- وزيرالنقل: لا زيادة فى أسعار تذاكر القطارات ومترو الأنفاق.
- أبو الفتوح: النظام السابق سبب الخوف والذعر من المنظمات الحقوقية.

اليوم السابع

أصدر المشير حسين طنطاوى القائد العام رئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة، أوامره بتخصيص نسب محددة من العلاج بالمركز التخصصى للعمود الفقرى بمركز الطب الطبيعى والتأهيلى وعلاج الروماتيزم التابع للقوات المسلحة بالعجوزة لغير القادرين على تحمل النفقات من أبناء الشعب المصرى، وإنشاء مستشفى متخصص لعلاج الأطفال المصابين بمختلف أنواع الإعاقة، وأشاد بما وصل إليه مركز تأهيل العجوزة من تطوير وتكامل فى منظومة الرعاية الطبية والتأهيلية التى تقدم خدماتها لأبناء القوات المسلحة والمدنيين، وطالب المشير بالاستمرار فى تطوير كافة المراكز والصروح الطبية وإعداد وتأهيل الكوادر الطبية والاستعانة بالخبراء الأجانب والانفتاح على كبرى المراكز والمؤسسات الطبية فى العالم وما تشهده من طفرات علمية وتكنولوجية لتضاهى الخدمة الطبية بالقوات المسلحة نظائرها بالدول المتقدمة، انطلاقاً من مسئوليتها الوطنية فى الدفاع عن الوطن والمشاركة الفعالة فى دعم مقومات التنمية الشاملة بمصر.

كشفت دعوى قضائية أقامها نور الدين جابر مدير التوثيق الأثرى بمتحف العريش، عن تلقى زاهى حواس وزير الأثار ورئيس المجلس الأعلى للأثار الأسبق، وسوزان مبارك زوجة الرئيس السابق حسنى مبارك، ملايين الدولارات نتيجة السماح بعروض الآثار المصرية فى أمريكا، وطالب جابر فى دعواه إصدار حكم قضائى بإلزام رئيس الوزراء ووزيرى الثقافة والآثار بعدم سفر أكثر من 170 قطعة أثرية من نفائس الملكة كليوباترا إلى متحف فيلد بشيكاغو

وعودتها إلى المتحف المصرى بالقاهرة.

- تخفيض تعريفة خدمات الإنترنت فائق السرعة.
- الاستشارى يطالب بحوار مجتمعى بين الدولة ومنظمات المجتمع المدنى لحل الأزمة.
- افتتاح مترو العباسية للجمهور خلال أيام.
- اتحاد المحامين يرفض الحملة ضد منظمات المجتمع المدنى.
- الحد الأقصى للأجور من مرتب يناير.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 01/01/2012
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com